



رأى الأهرام

نحو جهد مضاعف لاصلاح الصورة

هناك نقطة حيوية ، ينبغي ان نضعها موضع الاهتمام بعد الحوادث الاخيرة ، هي ضرورة العمل على ازالة آثارها بأسرع ما يمكن ، ليعود لصر وجهها الصحيح امام العالم .. ولا نغنى بذلك فقط التصدي لرتكبي هذه الحوادث ، فذلك على أية حال بين ايدى الجهات المختصة ، بل معنى به في المقام الاول ان نشهر جميعا سلاح الجد والعمل المتضامن لتجاوز هذه الفترة على نحو يعيد لنا مكانتنا كشعب منفسان ولقد كان أمرا مباشرا ، من خلال ظلمة اليومين التعميسين ، ان القاعدة المريضة من عمالنا قامت بنفسها بحماية مؤسساتها كمواقع عمل وركائز لثروتنا القومية من هجمات المخربين ، احساسا منها بمسئوليتها الوطنية ، ووعيا بحقيقة القوى التي تعمل ضد مصالحها المباشرة .. كذلك كان شعبنا الواعي عامة ، حريصا على التمديد بأعمال الشغب والتدمير ، مقاوما لها ، مبادرا الى النطوع لاصلاح الاضرار التي لحقت بالمرافق العساية بجهد الخالص .. ولئن كانت الجهات المختصة قد بذلت — مشكورة — جهدا هائلا بين يوم وليلة في ازالة اثار هذا العدوان التخريبي ، حتى عادت المسدن والحياة الى طبيعتها ، فان المطلوب بالدرجة الاولى منا جميعا ان نرقى الى مسؤولية اكبر ، وان نبين بالجهد المضاعف في مواقفنا ان ما حدث كان من غلة غريبة منا ، واننا قادرون على استئناف مسيرتنا الجادة التي ترتكز الى وطنية اصيلة وصمود قوى واحساس جارف بالانتماء والحرس على منشأتنا ومنجزاتنا التي حققناها بالمرق والدم ، وكلها مقومات شخصيتنا القومية التي اكسبتنا احترام العالم ونسليمه بركاتنا وبيئدار ما نبادر الى جهد اكبر في اداء مهامنا ، لتصبحها لهذا الاحتراف ، ودون انتظار لما تفعله السلطات ، تثبت جدارتنا بمصريتنا .